

النهاية في غريب الأثر

- { طرق } (ه س) فيه [نهى المُسافر أن يأتيَ (في الأصل : [عن أن يأتي] وأسقطنا [عن] حيث لم ترد في ا واللسان والهروي) أهْلَه طُرُوقًا] أي ليلاً . وكل آتٍ باللَّيْلِ طَارِق . وقيل أصلُ الطُّرُوق : من الطَّارِق وهو الدَّق . وسُمِّي الآتِي بالليل طارقاً لحاجته إلى دَقِّ الباب .
- (س) ومنه حديث علي رضي الله عنه [إنها خَارِقَة طَارِقَة] أي طَارَقَت بِخَيْر . وجمعُ الطَّارِقَة : طَوَارِق .
- ومنه الحديث [أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْر] . وقد تكرر ذكر الطُّرُوق في الحديث .
- (ه) وفيه [الطَّيْرَةُ والعِيَاةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ] الطَّرْق : الصَّرب بالحصى الذي يَفْعُله النساء . وقيل هو الخطُّ في الرَّمْلِ . وقد مرَّ تفسيره في حرف الخاء .
- (ه) وفيه [فرأى عَجُوزاً تطرُقُ شَعَرًا] هُوَ صَرْبُ الصُّوف والشَّعَر بالقَضِيب لِيَنْتَفِش .
- (ه) وفي حديث الزكاة [فيها حِقَّةٌ طَارُوقَةٌ الْفَحْلُ] أي يَعْلُو الْفَحْلُ مِثْلَهَا فِي سِنِّهَا . وهي فَعُولَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٌ . أي مَرَكُوبَةٌ لِلْفَحْل . وقد تكرر في الحديث .
- [ه] ومنه الحديث [كان يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ غَيْرِ طَارُوقَةٍ] أي زَوْجَةٍ . وكلَّ امْرَأَةٍ طَارُوقَةٍ زَوْجَهَا . وكلُّ ناقة طَارُوقَةٍ فَحْلَهَا .
- (ه) ومنه الحديث [ومن حقِّها إطراقُ فَحْلِهَا] أي إعارته للصَّراب . واستطرقاق الفحل : استعارته لذلك .
- ومنه الحديث [من أطرق مُسْلماً فَعَقَّتْ لَهُ الْفَرَسَ] .
- ومنه حديث ابن عمر [ما أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطٌّ أَفْضَلَ مِنْ الطَّرْقِ يَطْرُقُ الرَّجُلُ الْفَحْلَ فِيُلَاقِحُ مائَةً فَيَذْهَبَ حَيْرَى دَهْرٍ] : أي يَحْوِي أَجْرَهُ أَبَدَ الْآبِدِينَ . والطَّرْق في الأمَل : ماءُ الْفَحْل . وقيل هو الصَّراب ثم سُمِّي به الماء .
- (ه) ومنه حديث عمر (أخرجَه الهروي من حديث عمرو . وضبط عمرو - بالقلم - بفتح العين وتسكين الميم . ولفظ الحديث فيه [البيضة منسوبة إلى طرقها]) [والبيضة منسوبة إلى طَارِقِهَا] أي إلى فحلها .

(ه) وفيه [كَانَّ - وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ] أي التَّراس التَّي أُلْبِسَتْ الْعَقَب شَيْئاً فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارِقُ الذَّلَّعِل إِذَا صَيَّرَهَا طَافاً فَوْقَ طَاقٍ وَرَكَّابَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لِلتَّكَثُّيرِ . وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ .
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فَلَبِسْتُ خُفَّيْنِ مُطَارَقَيْنِ] أي مُطْبَقَيْنِ وَاحِدًا فَوْقَ الْآخَرِ . يُقَالُ أَطْرَقَ الذَّلَّعِلَ وَطَارَقَهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وَفِي حَدِيثِ نَظَرِ الْفُجْأَةِ [أَطْرَقَ بِصَرَكَ] الْإِطْرَاقُ : أَنْ يُقْبِلَ بِبَصَرِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَسْكُتُ سَاكِتًا .

[ه] وفيه [فَأَطْرَقَ سَاعَةً] أي سَكَتَ .

- وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ [فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ] أي أَمَالَهُ وَأَسْكَنَهُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَادٍ [حَتَّى انْتَهَكُوا الْحَرِيمَ ثُمَّ أَطْرَقُوا وَرَاءَكُمْ] : أي اسْتَتَرُوا بِكُمْ .

(ه) وَفِي حَدِيثِ الذَّخْعِيِّ [الْوُضُوءُ بِالطَّرْقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التِّيمُّمِ] الطَّرْقُ الْمَاءُ الَّذِي خَاصَّتْهُ الْإِبِلُ وَبَالَاتُ فِيهِ وَبَعَرَتْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ [وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّزَقُ وَالطَّرْقُ] .

- وَفِيهِ [لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِقٌ يَتَخَلَّافُ] الطَّرِقُ بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ . وَقِيلَ الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الذَّفْيِ .

- وَفِي حَدِيثِ سَبْرَةَ [إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ] هِيَ جَمْعُ طَرِيقٍ عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ تَذَكَّرَ وَتَوَضَّعَ فَجَمَعَهُ عَلَى التَّذَكُّيرِ : أَطْرُقَةُ كَرغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ . وَعَلَى التَّأْنِيثِ : أَطْرُقُ كَيْمِينَ وَأَيُّمِينَ .

[ه] وَفِي حَدِيثِ هَنْدٍ : .

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ ... نَمْشِي عَلَى الذَّمَارِقِ .

الطَّارِقُ : الذَّجَمُ أَيِ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالذَّجَمِ